

كيف تدعو إلى الله؟ لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - المنهج - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:00](#) وصديقه وخليفه نشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حقا جهاد والسلام عليكم السلام على نبينا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى أزواج نبينا محمد وعلى صحابته وعلى - [00:00:21](#) من تبعهم باحسان الى يوم الدين فموضوع هذا الدرس كيف تدعو الى الله سبب هذا الموضوع ما هو نهج من ان الدعوة الى الله جل وعلا مهمة عظيمة وان كل من رغب في الخير واستقام على الاسلام فانه يروم عليه غيرك - [00:00:41](#) لان الاجابة فضل الجزيل وفي ذلك الملائكة العظمى عليه وعلى غيره. واعظم عائلة على المستقيم على الصراط ان يكون له مثل اجور من هداه الى الله جل وعلا وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من اجره مثل اجور من اتبع - [00:01:13](#)

ومن دعا الى الضلال ينقص ذلك من كما قال عليه الصلاة والسلام تعريف يبعثه عليه الصلاة والسلام فوالله بك رجلا واحدا خير لك الحمد لله يعني الغالية عندنا فيها فان الدعوة الى الله جل وعلا وان يهدي الله على يديه - [00:01:39](#) واحد من الناس رجل او امرأة صغير او كبير ان في ذلك فضل عظيم عليك ولا ان تعطى كذا وكذا من الامراض يأتي هذا الزمن كما نرى ان كثيرين يريدون ان يدعوا كثيرين يريدون ان يهدوا النافع لكن سبيل ذلك يا تكون مدينة - [00:02:20](#) ربما جرة لم تكن معطلة لم تكن لم تكن وهؤلاء خطأ ليس خطأ ولهذا امر الله جل وعلا الانبياء اميرا بالصبر والا يستخف انه طعام لا يستخفهم الذين لا يوحدون كما قال جل وعلا واصبر ان وعد الله حق ولا يستخثنا في الذين - [00:02:47](#) اصبر اساسها الحكمة اساسها العناء اساسها ان يكون العبد سائرا على ما امر الله جل وعلا به وما نهى فيما يأتي وما يدعو في امر الله واذا كان كذلك فان - [00:03:30](#)

دعوته يرجى ان تعطي لما رأى ولو بعد حين. الدعوة الى الله جل وعلا مرض للجميع من حيث الغاية لان الغاية غاية المجتمع المسلم ان يكون مستسلما لله جل وعلا انقادا له بالظاهر وانقادا له في الباطن - [00:03:50](#) ينبغي للافراد ان يسعوا في تحقيقها وللمجتمعات ان تسعى في تحقيقها وكذلك لثورة الاسلام الى تحقيقها فان تعذيب الناس لله جل وعلا من خلقه ذلك فاستقاموا عليه الكفار والا فانه سيدعو بعضهم بعضا ويوجد بعضهم بعضا. لهذا كانت هذه المحاضرة او كان هذا الدرس - [00:04:10](#)

الله جل وعلا لانها طويلة الذي يحب ان يكون هذه المتأمل اليوم في ان الدعوة منها دعوة ان نكون ان يكون ومنها دعوات جماعية من حيث الواقع منهم من يدعو جماعي - [00:04:40](#)

التعاون على البر والتقوى ويستمعون على حياة الناس يرتبون امرهم في في نجاح التأثير عليه او التأثير على هذه فاليسرى نحو ذلك. وهناك قسم اخر عند الدعوة الجماعية وهي الدعوة الجماعية المنظمات التي تقوم على تنظيم - [00:05:29](#) وهناك ان شاء الله تعالى في مكان اخر من هذه الدروس. الذي يهمنا في من هذا التقسيم في هذا الدرجة هو القسم الاول التي يمكن

ان يعمل بها المرء بمفرده. كيف يمكن ان تكون انت داعية الله جل وعلا؟ كيف يمكن ان - [00:05:55](#)

ان تهدي الناس كيف تجري في هذا الطريق دون عقبات ودون ان تؤثر على الناس ويقبل منك اذا تعاملت الواقع الذي الامة الاسلامية عامة وجدت انه خير ينتشر يوما بعد يوم من جهة ابتداء الى الاسلام - [00:06:25](#)

واقبالهم على الخير. يزدادون الانسان يوما بعد يوم. اما الى اي شيء هذا الانتشار العظيم هل هو نتيجة للدعوة الجماعية التنظيمية لا شك ان النبي يقول انه نتيجة لذلك وليس بالواقع الاصيل. هل هو نتيجة الدعوة المالية في - [00:06:49](#)

ليس فيها صفة حبيبة ولكن الواقع ان الاشارة او كثر الاسماء ظهور الانتشار الاسلامي وهذا ابناء جماعته الى اخره. مما يجري حولها لانواع الاستفادة يذهب ما هو جيد ومنها ما هو - [00:07:17](#)

ليس بجيد من ان هو منضبط منها ليس بمنضبط. المهم ان سبب انتشار الخير كان هو في دعوة الناس بدون مؤثرات جماعية وانما هذا يقع بالخير في عمله تجد انه طاعة كلمة طيبة فنشرها الى اخر ذلك. فهذا - [00:08:04](#)

هذا وزيادة هو الذي يريد ان ينام حتى لا يظن حال انه لا يمكن ان يدعو حتى يكون معه اناس وحتى يكون في وحتى يكون معه من يساعده حتى يكون هناك - [00:08:32](#)

وهذا امر لا بد منه لانه اذا شعر بانه يمكن ان يعمل يمكن ان يدعو عمره ذلك انه اذا كان هناك في فانه يشجعه وهذا الذي ينبغي ان يضطر في هذا الموضوع الذي اذا فمهمتك ايها المسلم هي ان تعني اول اهم هذه الدعوة - [00:08:52](#)

الكلمة الاول اهم المصلحة لانه اذا تعود فانك لا تدعو بان لم تكن لتكون المصلحة نفعلك لانه عهدا الى الله جل وعلا فاستطاع معلم الشيخ من الخير. بسبب هداية الناس في الحق والهدوء - [00:09:32](#)

هذا فيما لابد ان يكون ذكية من جهة حال المدعوين لابد ان يكون في دعوته جل وعلا. يعني ايه؟ ما هو عمل في قلبه ان يجعل الناس مطيعين لله جل وعلا. ليس له - [00:09:52](#)

ان يكون ايتها التي تعرض على بعض الحروب التي تدعو الى الله. المهم ان اكون مخلصا وقيام ان تهدي الحق الى الله جل وعلا لا ان تهديهم الى غيرك. وهذا قيل. الشراب جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:41](#)

فسبحان الله امر الله جل وعلا نبيه ان يقول التوحيد والبصيرة الذي يكون معه صورة الاشياء العلمية سورة الاشياء العملية امام القلب بوضوحها توجه النظر الى ذلك هذا شرف معروف بان يتوهم قلبك ان تكون مخلصا ليس قريبا وهذا من الاخلاقيات - [00:11:11](#)

المهمة الدعاء المهمة للدعاء. لما؟ لان بعض الناس قد يأتي يدعو الى الله امامه. عنده مخالفات انه بلغ عظيم حتى ولو كان في الشرك والبدعة. او او قد ينظر الى انه متعالي عليه. فيدعو من جهة السعادة عن جهة المبتدأ. فيكون عمره واهله من - [00:12:31](#)

من قلبه مخلصا تماما فيه شيء من وهذا القبر. فاذا عندما الامر الاول المهم هل ان اكون مخلصا فهمت معنى الازدهار ان تكون ان تقول انت وعود منزلة واحدة. ليس معنا انه عاصي. معنى ذلك انك خير منه. ما تدري بما تذكر الله عملا سعيدا - [00:13:04](#)

بنفسي ان يكون هذا مقبلا على الله جل وعلا وانت مخلص في ان يكون مهتديا الى الله جل وعلا هذا الخلق من الواجبات في ان نكون ذكيا حقيقة النبي لان حالة المدعو كثير ما يحتاج الى التنزه. يعني في دراسة حال المدعوين - [00:13:40](#)

ينبغي ان يكون الداعية التي يعرف يدعو المقدمات النتائج على المقدمات هنا ولهذا اكتسب شيئا من الخبرة في معرفة ان يكون الداعية محبة من الخلف عاملات في دعوتنا عن طريق دوري ما عنده - [00:14:22](#)

ان التي فيها عليه الصلاة والسلام هذه كلمة عظيمة. لانه ربما حافظت شيئا من المعروف ولو ربما اما اذا لقي او الذي لا اله وهو من اهل الوجه وهو اهل لهم بنفس طيبة - [00:15:13](#)

فهذا اذا عرف ان تتحرك تعرض نفسك على اذا كنت شفيعا لست نريد فلا تصلح للدعوة الداعية ان يكون جواز يعني فالولئك هم المفلحون الاسلام انه يأتي لان على الطريق الى مكة فوقف طريق مكة وخارج المدينة وطريق وهذا مأكول من حول - [00:16:17](#)

صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن فقال ميتته اما الحل ميت فهذا في الجواب وفي الجهد الذي تريد. رحمه الله تعالى سواء في

عملك تواضع في السوق سواد الطريق في - 00:17:39

وهو الملك وهو اقلها والناس يحبنا ان نحسن اليك فقال من استعمل الانسان احسانا فهذا واقع. اذا هذه الخصلة تكون ما هذا؟ في بيته تسكت تتعامل معهم من جهة الامر والنهي. سبحانه وجد انه معهم بشخصية اخرى. هذا - 00:18:17

الشخصيات الذي يتعامل بها عفا على اهل البيت. سببه انه اما في بيته فهو عندما هو امر الناس. والناس ليست مجبولة على حب من فانها الكثير من عوائل مع بنتك مع اختك مع قريبك ان له اثرا وان جعل الاخر ربما - 00:19:34

قال الكلمة التي اثناء التي يسمعا منه. في البداية ومن الاسباب المهمة قد قال عليه الصلاة والسلام لا تعذر من المعروف شيئا. اي شيء من المعروف لا تحجوا ولا تنقص رياء - 00:20:18

بلغ حقيقي كما قال في الحديث الاخر وتبسمك في من الاخلاق المهمة ان يكون يعني محلا لما يجري حوله. ان احيانا يقول اتعب الذي يهدد المدعو سلمى خاصة التي تؤثر على هذا المجلس وهذه رؤية مرتفعة التي تصدها - 00:20:58

يقبل هذا يبقى من اجله ثم السلبيات ولهذا نبدأ المشاورة والتطاول في الاحياء ولهذا قال عليه الصلاة والسلام بشيء من العلم المتصل بالدعوة ان الدعوة الى الله جل وعلا معفوها كثيرة جدا - 00:21:57

كل مسلم لان كل مسلم معه الى اليقين ينبغي له فهو عنده من العلم في تلك الاشياء ما يجعله يدعو الى البيت والعلم حتى يعلم ما يدعو اليه. اما اذا كان في الحكم جاء بما - 00:23:37

الى العلم قال له ايه؟ ان تتكلم فيها الا بعد ان تكون عالما هذا ما قاله اهل العلم المهمة للدعوة التي ان يكون مؤكدا لبش الاولويات وهذا ما يسمى الاله - 00:24:17

كما قال عليه الصلاة والسلام قال شيخ الاسلام التوحيد فيه البداعة هي اهم الاله يعني اليه ما هو في جميع فيكون عندك من فقه الاولويات ما يجعله اياك يتكلم والواقع انه ينطق به جعل الاولويات التي نتكلم بها مع اهل العلم - 00:25:18

الاولويات التي يتكلم بها مع اصحابه مع العامة وهكذا نعم ان يكون عنده ترتيب في المهمات. ترتيب للاولويات وهذا يتطلب واياك ان يكون ذكيا بهذا القرار بهذه الاسرة وهذا المهم - 00:26:51

وان يضطروا بالحق الذي معه وهذا ليس مهما ان يكون مع امره ونهيا دعوة ان نقول يكون صلى الله عليه وسلم والنبى عليه الصلاة والسلام يكون فيها نظر وطمأنينة له معلومة ليس لها محل فكريا. المقصود من هذا ان الداعية يتم عليه ان يكون - 00:27:44

متعلقة بدعوتك تكون متعلقة مع نفسك. احترامها لما؟ لان الناس خاصة اذا تعاملوا مع من يدعوهم اذا رأوا انه ولو كنت والسلام يكون عندك اذا تخلصت منه وهذا يظهر عند النقاش عند هذا - 00:28:46

اخوكم وهكذا اربعة وعشرين صدق الذي يمكن ان يناقش ان يكتمل في كل مسألة جائز يؤكد المهمات لان المهم اذا وصل اليك يعني التزام المرأة مثلا هذه الايام ان يكون - 00:29:44

لانه كيف كيف او هذا المجال اللي هو المجال الميداني هذا لا شك انه من المصاعب ويحتاج الى تجربة كبيرا وصغيرا كيف ان تنظر في هذا البيت في ما فيه من الخير - 00:30:55

الذي هل تريد فاذا السلبيات هو الايمان الكامل في نفوسهم بايران يعني خمس دقائق عشر دقائق الجميع على قراءة القرآن في في البيت عند كثيرين يعني ايه مثلا والخطاب الموجود - 00:32:30

المتكلم ان شاء الله. من الدعاء او من الذين يهتمون دلوقتي والجميع يجتهد بانه منكر ومحرم يعني مثلا الصلوات يعني نحو ذلك هذا البيت بما يهين لك اذا اتيت الى الشيء الذي كنت اكثر تعلقا به - 00:34:53

وكان هو يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم دليل فانها تسبب قبولاً لانه لن يتواجد الى الكفار عن كل ما فيها مرة واحدة. وان تنظر الى نفسك فيما يخص عليكم فتبينوا - 00:36:04

يقول ان تكون الى هذا العمر يظهر الرجل في بيته انه يعطيه ويحفظ اهل البيت ان يكونوا كماوية يجب ان يعطي بيته كثيرا من وقته حتى يظهر منه ايها وتنقل اهلك الى ما يحبونك وفي خلال هذه المدة يمكن حيث ما يستفيد من الاشجار التي - 00:37:10

امر الله جل وعلا بها الرسول صلى الله عليه وسلم اهل البيت وكل واحد بما هو عليه يعني ربما واحد على النساء هذا المجتمع الذي والتي قد تعرض مصير يعني المراهقة او المراهقة - [00:38:52](#)

في بنائها الى ان في مشاركة اهتماماتها. وهي انك اذا اهتمت بها الاهتمامات التي وهذا التي كل هذا بتوجيهاتهم فاذا هي المهم ان تعطي يديه وقتا واذا اعطيت البيت وقتا فانه جاء حق ان تكون معهم فيما تحب - [00:39:52](#)

انه لا يمكن ان تؤثر عليه بدون واحد. النقطة الثالثة ان تأتي بكل وكتب الناس السيدة التي تعالج بعض الاشياء تماما ليش؟ لان هؤلاء لهم شخصيات. لكن هؤلاء انهم درجات يختلفون. هؤلاء - [00:41:39](#)

له له الخطأ التي يكون فيها اسبوعين الذي معه حول من الذي وسيلة منا لانها ترسل النفوس يعني لكل عمل في اشاعة الدروس كذلك يقول المجال اليه الناس سيدنا ليس - [00:42:44](#)

يحصل ايه يعني ايه يرحم وهذا لكي يمر مع في كل جهة جزاكم الله خير يقول نفسية المستقيمين تسمع نسال الله العافية ان يكون نساء الزوج منطلقا يعني التي هي - [00:47:49](#)

في الجنة الخميس فاذا يعني يقول تريدهم اقامة يسبب في نفسه هذا وحملها على عيني المقصود من ذلك ان يكون هناك لشخصية وتحليله تحليله لاسئلتها من كل الجهات النفسية من - [00:52:30](#)

ان شاء الله لانه مدخن لن اخبر معها وسبحانكم ماذا لو سمحت يعني كاتمشي شوية هذه فيها توجيهات لكل واحد ان تخرج المرأة الى دور العلم بحفظ كتاب الله ولا تخرجنا - [00:55:26](#)

في جملة اذا كان الذي لان يكون مشغول محمد مثلا المرأة المرأة فانه من المعروف في بيت اهلها. شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ذكر انه اما لقوله تعالى في كل زمان - [00:59:24](#)

المرأة الا هي يعني الى اخره اذا كانت المرأة من جهة بالمعروف وهو الصحيح بسبب هذه دولته رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب عند اليوم الذي جل وعلا فيه رواء عليه السلام - [01:02:30](#)

ومنها صلى الله عليه وسلم يوسف عليه السلام بني اسرائيل المدينة يصومون موسى اليهود يعني عندهم الله عز وجل عند النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج المدينة مما يدعو اليه كل احد - [01:04:47](#)

في الدولة لان انما جاء من جهة الحزبية فيها الحزبيات والنفوس انهم وجود تلك والاستاذ علاء العقلاء فيما من الايام مرة واحدة وسيرفع الناس جميعا مصلحة عظيمة في جماعة واحدة. كلهم كلهم يدعون الى شيء واحد وهو يحكمون - [01:06:23](#)

عليه الصلاة والسلام ولهذا واحيانا يكون مضطجع. لهذا المدعو يفهم حتى تفرح عليه الذي الاخوة التي لا اله الا الله انما كأنهم ليس عندهم من الاشياء الدين وجود الجماعات عندها او - [01:08:27](#)

ان كل شخص يتكلم قليلون جدا الامير عمر بن العهد ان يجلس ان هذا فعل من الجماعة عند التحسن النصوص في نفسه شيء من في الالتزام في حضورها الشرعية كما هو المصالح - [01:10:34](#)

مخلوق المصالح الشرعية اما والجماعة الفلانية والجماعة الفلانية ربما اليهود من جوانبها المختلفة يا رب من حدود التمثيل والاهماش اللي هي التمثيل ونحو ذلك الاناشيد فخرج مسلم الذين حقيقي اخوانا المسلمين - [01:12:23](#)

وهذا الاخوان المسلمون والانشيد هنا في المعركة في الطرق الشرعية. نوع من التأثير على مريضين بحكم نقل الوسائل في هذه البلاد بالله سبحانه وتعالى. الامام احمد في الذي احده الصوفية مع - [01:14:28](#)

الانشيد الموجودة حاليا قالوا انه نحن في الصباح كالتمثيل فانه وما هي ملائكته نحو ذلك فالتمثيل الذي ينبغي ان يجعل للشباب نحتاج الى الاهتمام نحتاج الى يشهد العالم للقرآن وان يسعى الى ذلك ما استطاع. فان استعمال الوسائل قبلكم فيها - [01:15:06](#)

اختلاف من هذه الجهة وان لا يجوز انها ما يأتي ولله الحمد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:16:25](#)